

مطبوعات شرعية جديدة

BERUTTI (CHRISTOPHORUS) o.p., *Institutiones Juris Canonici*. Vol. VI, DE DELICTIS ET POENIS. In-8., XV-258 pp. Torino, Casa Editrice MARIETTI, 1938. Prix : Lib. 18.

اصول الحق القانوني : ٦ في المخالفات والعقوبات

هو ثالث مجلد يُصدره الاب بروتي من مؤلفه الكبير في اصول الحق القانوني ، وقريباً تُنشر المجلدات الثلاثة الاخرى ، اي الثاني والرابع والخامس . اما السادس هذا فمحور البحث فيه على مضمون السفر الخامس من مجلة الحق القانوني . وهو يُقسم على منوال هذه المجلة الى ثلاثة اجزاء . يتناول اولها المخالفات اجمالاً ، فيشرح المؤلف ماهيتها وتبعاتها واسبابها المجتسمة او المخففة ومفاعيلها الشرعية وما ينصّ الشرع في صدد السعي لارتكابها . وفي الجزء الثاني قسماً تُبحث في اولها العقوبات اجمالاً من حيث ماهيتها وانواعها وفارضها والاشخاص الذين تقع عليهم ، وحق الحلّ منها ، وفي القسم الثاني يدور الكلام على انواع العقوبات . اما الجزء الاخير فتعرض فيه شتى المخالفات وما يُفرض على مرتكبيها من العقوبات . ومن مزايا هذا المؤلف سعة المعلومات الواردة فيه واستقصاء الحقائق حتى كنيها . فنهني المؤلف ونسني لكتابه رواجاً . ش . ا .

A. CORONATA (MATTH. CONTE) o.m.c., *Compendium Juris Canonici ad usum scholarum*.

Vol. I — Introductio - Jus Publicum - Normae Generales - De Clericis - De Religiosis - De Laicis. In-8., XXIV-676 pp. Prix : Lib. 35.

Vol. II — De Rebus - De Processibus - De Delictis et Poenis. In-8°, XV-630 pp. Prix : Lib. 35. Torino, MARIETTI, 1937 et 1938.

مختصر الحق القانوني لطلاب الماهد العلمية

كان الاب كوروناتا قد شرح مواد الحق القانوني في مؤلفه *Institutiones Juris Canonici* شرحاً قيساً جزيلاً القائدة واسع النطاق استغرق خمسة مجلدات فسأله جمهور من الاساتذة زملائه ان يُعنى بتأخيرهِ كيما يسهل اقتناؤه واجتنا.

فوائده ليس لهم فحسب بل للطلبة . وهي الرغبة التي تزل عندها المؤلف ، فجاء مختصره للحق القانوني وافية للغاية المنشودة واقعاً في مجلدين يتناول البحث في أولها : الأصول التمهيدية — الحق العام — القواعد العمومية — الاكليزيكيين — الرهبان — الملهاتيين ، وفي الثاني : الاشياء — الدعاري — المخالفات والمقوبات . اما الطريقة المتبعة في تصنيف هذا المختصر فهي الطريقة نفسها التي سار عليها المؤلف في وضع كتابه الاكبر ، بل ، اذا ما استثنينا بعض تعديلات طفيفة أدخلها على الثاني ، تكاد اغلب الالفاظ والمبارات الواردة فيه لا تختلف عن اخراتها في الأول ، مما يعني عن الاسهاب في اطراء ذلك لدى الذين عرفوا هذا فقدروه حتى قدره . ومن ثم نتنى للمختصر رواجاً في المعاهد الاكليزيكية فيجد فيه الطلاب ما يحتاجون الى اقتباسه ، بل ما يزيد عنه ، من المعلومات القانونية .

ش . ا .

CAESARE CARBONE, *Circulus philosophicus seu objectionum cumulata collectio juxta methodum scholasticam*. V III, Cosmologia. Torino, Marietti, 1937.

دروس فلسفية

وضع هذا الكتاب لقائدة اساتذة الفلسفة المدرسية وطلّابها ، فعرض على طريقة منطقية متسلسلة اهم الاعتراضات التي تنجابه نظريات المدرسة المذكورة في موضوع الكوسمولوجية اي درس الكائنات في العالم . وقد تمينا لو كان الروح الشائع في الكتاب اوسع افقاً . ولكنه ، على اية حال ، مفيد لمن اراد الاطلاع على الاساليب المتبعة في هذا النوع من الدروس .

هـ . ن .

OPPENHEIM (D. PHILIPPUS) O.S.B., *Institutiones systematico-historicae in sacram liturgiam*. Pars I^a, Liturgia generalis ; Series I^a, De scientia liturgica ; vol. I, Introductio in literaturam liturgicam. Torino, Marietti. Prix : Lib. S.

في الدروس الطقسية

يبدأ هذا المجلد سلسلة جديدة في الدروس الطقسية . وقد وضع فيه المؤلف ، وهو استاذ الليتورجية في معهد القديس انسلم برومة ، فوائد جمة لا نشك في ان الكثيرين من المشتغلين بهذه المادة يستعينون بها شاكرين . على ان الاشارة الى

المصادر والمآخذ في موضوع الطقوس لا نراها كافية. ألا إذا كان من قصد المؤلف ان يزيدها في المجلدات المقبلة. وهو ما نأمله متمنين لهذه الابحاث مزيد الرواج .
٠١ ب .

O. SCHÖLLIG, Les Sacrements. Précis de morale, de droit canonique et de pastorale, à l'usage des prêtres et des élèves des Grands Séminaires. Trad. de l'allemand par l'abbé GUILLAUME. 12-8, 360 pp. Mulhouse, Editions Salvator, 1938. Prix : 35 fr.

الاسرار

يعرض هذا الكتاب ، بلمحة اجمالية ، اهم المعلومات في الاخلاقيات ، والحق التسانوي ، والرعاي ، المتعلقة بسرار السبعة . فيغني عن الالتجاء الى كثير من المجلدات . وهو يتم بعرض القانون عرضاً نظرياً ثم ينحدر الى تطبيقاته المتعددة ومتفرعاتها الكثيرة ، مستخدماً ما وصل اليه العلم المصري في الشؤون النفسية ، والطب ، والتربية . كل ذلك بأسلوب واضح ، مرتب وينتهي الكتاب بفهرس المجدي يهمل الوصول الى مختلف موادّه .
٠٥ ب .

SELMA LAGERLÖFF, Légendes du Christ. In-8°, 260 pp. Paris. Perrin, 1938. Prix : 22 fr.

الاساطير حول شخصية المسيح

لا يخفى ان الاساطير التي انشأها مخيلة الشعوب المختلفة حول شخصيات المسيح ، والمذراء ، والوسل ، كانت ، ولا تزال ، منذ عهد الانجيل الزور ، تخير العلماء بنا فيها من سذاجة تقوى وبساطة ايمان . وها ان المؤلف الاسوجي يجمع منها مجلداً لطيفاً يمدنا ، بفضل انشائه الرائع ، الى تذكر قصص اندرسن الخالدة ، وان لم يظهر فيه دائماً ذاك الروح التقوي القديم
ب م .

FRANÇOIS-MICHEL WILLAM, La vie de Marie, mère de Jésus. Trad. de l'allemand par l'abbé RENÉ GUILLAUME. Préface de M^{re} HANSCOUËT, évêque de Chartres. In-8°, 430 pp et 26 hors-texte. Mulhouse, Editions Salvator. 1938. Prix : 35 fr.

حياة مريم ام يسوع

غاية المؤلف ان يصور حياة المذراء مريم ويفهنا الناس ، على قلة ما في

الإنجيل من معلومات عن هذه الحياة . فكان ان لجأ الى درس عادات البلاد التي نشأت فيها العذراء ، والى ما ورد من التقاليد التلمودية بشأن الاسرة ، وحفلاتها الاهلية في الحطبة والزواج ، والعبادة الخاصة والعامة . فاستل كل ذلك . وشرح ، على ضوءه ، تلك المعلومات الضئيلة التي تنالها من الإنجيل . فكان منه عملٌ حيّ يضع بواسطته العذراء مريم في محيطها الفلسطيني ، مجتهداً في درس شخصيتها ، وتأثير اقوال الكتاب المقدس في نفوس النخبة ، وعلاقاتها بابنها يسوع . يسيطر على كل ذلك نفحة من التقوى قوية . وعدد من الرسوم مشروحة شرحاً مختاراً .

٥٨ ب .

NELLO VIAN, A la Gloire de Frère Antoine. Saint Antoine de Padoue. Trad. de l'italien par MARC HÉLYS. In-16, 211 pp. Paris, Perrin.

حياة القديس انطونيوس البادواني

ينبها المؤلف في اول كتابه الى ان الاسطورة لحقت بحياة القديس انطونيوس البادواني منذ القدم فانشأت حوله كثيراً من الروايات والحوادث . بيد ان الوثائق الصحيحة التي تفيدنا في كتابة ترجمة دقيقة للقديس انما هي قليلة نادرة . يستفيد منها المؤرخ نقاطاً واسعة يستند اليها ، متغلباً في درس هذه الحياة السامية بما جمعت من علو همة وحرارة ايمان ، وتضحية انالتها ذاك النفوذ العجيب . وكان من فضل المؤلف انه ادرك هذا السر فكان كتابه اقرب الى التاريخ من جميع الترجمات التي سبقته ، كما كان اقرب الى الحياة والتأثير الصالح . غ . نيرون

GABÉRIOL, Les Saints et les animaux. Légendes et contes illustrés. Un album cartonné, couverture et dessins en couleurs. 17/17 cm. 36 pp. Tours, Maine. Prix : fr. 8,50.

القديسون والحيوانات

مجموعة لطيفة يلقبها الاحداث بلذة فيرون فيها مظاهر الباطلة والصالح ، وضرورة الرفق بالحيوان ، وهو خير مقدمة للرفق بالانسان .

BIENHEUREUX AELRED DE RIEVAUX, *Traité de l'amitié spirituelle*. In-8°, 102 pp. Bruxelles, Editions de la Cité chrétienne. 1937. Prix : 10 fr.

في الصداقة الروحية

مؤلف الكتاب من تلامذة القديس برناردوس المباشرين . كان رئيساً لأحد ديرة اسكتلندة ، وترك المؤلفات المدينة في التعمد والروحيات ، والتاريخ . ومنها هذا الكتاب في الصداقة الروحية استند فيه الى الانجيل ، والى مؤلف شيشرون « في الصداقة » فجاء بجسارة لا تنقصها الطرافة ولا الطلاوة . وقد شاء الطابعون ان يطلعوا عليها ابناء العصر ، مترجمة الى الفرنسية بقلم فرانس إنغام . وحسناً فمأوا !

DE SEBASTIANIS (F. JOS. A S. MARIA), *De consolatione ad episcopos sub analogia episcopatus et martyrii*. In-8°, 76 pp. Turin, Marietti. 1937. Prix : L. 5.

في نزية رؤساء الكنيسة

كتاب طريف على ما فيه من حقيقة ثابتة ، يقابل ما يعادفه رؤساء الكنيسة من عقبات في القيام بواجباتهم الدقيقة بما يعترض حياة الشهداء وموتهم من معائب ومكاره . فيعزّي ويشجّع من عليهم ادارة النفوس في كنيسة المسيح .

ب . م .

L'APOLOGÉTIQUE. Nos raisons de croire, réponses aux objections. Publiée sous la direction de M. MAURICE BRILLANT et de M. L'ABBÉ M. NÉDONCELLE. In-8°, VIII+1380 pp., 96 gravures. Paris, Bloud et Gay, 1937. Prix : 120 fr. (relié).

في سبل الدفاع عن الدين

لا شك في ان هذا المجلد الضخم يأتي في حينه فيسد ثلثة راحية في هذا الموضوع ، جامعاً ، في مجلد واحد ، معلومات وبراهين ضرورية نافعة في احقاق الدين المسيحي والدفاع عن عقائده ومبادئه .

في الكتاب قسم مهم خاص بدرس الظاهرة الدينية في العالم ، فديانة اسرائيل ، فالمسيحية ، فبعض الديانات غيرها . يلحق به عدد من الاجوبة عن كثير من

الاعتراضات الناشئة حول الكتاب المقدس ، والبعائد ، والاخلاقيات ، وتاريخ الكنيسة .

كل هذا مفيد ، وان لم يقصد المؤلفون ، واكثرهم من ارباب الاختصاص ، الى زيادة العلم الديني الكاثوليكي تقدماً وارتقاء . فانهم يكتبون ، على الغالب ، بعرض مواقف هذا العلم المفروغ منها ، مهلين مأخذها في سبيل الجهور . على ان هذا لا يمنع ان يرى المطالع في بعض الصفحات قطعاً وافراً من الطرافة والابتكار كالمباحث بول أرشيبو في « ديانات الإبدال » (ص ١٥٧-١٩٣) ، ومقال اتيان بورن في « عدم الايمان » (ص ٨٨٢-٩٠٣)

ولا يغفل الكتاب دون ان يتوقف المطالع لدى الرسوم المعروضة في ٩٦ الصفحة الاخيرة مؤلفة متحفاً رائعاً .

هنري بربليار

GASTON MARCHOU, Bernadette de Lourdes. 92 pp. Paris, Librairie Plon.

برناديت

عُرف المؤلف بكتابين سابقين عن « الملكة أستير » و« الملك ادوار الثامن » ظهرا في المجموعة نفسها . رها انه يتم باظهار القديسة برناديت في صورة سريعة الرسم ، متوقفاً خاصة لدى وصف الجاهيز في لورد .

J. M. FAURE-BOUET, La petite sœur Thérèse. In- 92 pp. Paris, Librairie Plon.

الاخت تريزية الصنيرة

كتاب في المجموعة نفسها يتصف بما اتصف به سابقه من رغبة في الاختصار ، واهتمام باظهار شخصية القديسة بدقة ووضوح ، دالاً على ما للمؤلف من مرهبة في النقد والرد القصي .

Une Sainte parmi nous, par divers auteurs (Eli. Estaunié, Laignel-Lavastine, etc.). Collection « Présences », In-12, Paris, Plon, 1937.

المباحث عن القديسة تريزية

جمع هذا المجلد محارلات والمباحث في شخصية القديسة تريزية الطفل يسوع ، قام بها عدد من الكتاب المروفين بالترجمات المختلفة فنصروا اهم مظاهر تلك

الحياة القصيرة ، واروع مجالي تكريمها المنتشرة في العالم كله . فكان الكتاب شهادة ناطقة بسر هذه الحياة وقوة نفوذها .
٠٨ . ن .

LUDWIG KÜSTERS, S.J., Die Kirche unseres Glaubens. Volksausgabe. In-12, XII+224 pp. Freiburg im Brigsau, Herder, 1936. Prix : R.M.2,50.

كنيسة إيماننا

نال هذا الكتاب منذ صدوره سنة ١٩٣٥ رواجاً عظيماً دفع صاحبه الى اعداد طبعة ثانية في السنة التالية . طبعة ثالثة ، بينما كان بعضهم ينقلونه الى اللغات الاجنبية . وما ان لدينا طبعة بسيطة جُرِّدَت بما في الطبعة العلمية من مصادر ومآخذ ، فألفت كتاباً سهل المآخذ ، يفيد جمهور الكاثوليك رسوخ إيمان ، واحياء عبادة ، وتعلقاً بالكنيسة ، دون ان يدخل في المناظرات والمشاحنات . فهو ليس كتاب جدل بل كتاب عرض شائق بما اتصف به من وضوح وإخلاص وحياء .
٠٩ . م .

ADALBERT VON NEIPPERG, Benedikt Lehrmeister christlichen Lebens. In-8°, XVI+80 pp. Freiburg im Brigsau, Herder, 1938. Prix : R.M.1,50.

القديس بنديكتوس ، اناذ الحياة المسيحية

وُضعت هذه الرسالة التقوية الروحانية في سبيل المؤمنين من ابناء اللغة الالمانية ، شارحة لهم المبادئ السامية في احياء التقوى ، تلك المبادئ التي عززها اختبار القرون العديدة ، والتي قادت رهبان القديس بنديكتوس ، وفقاً لروح المؤسس ، الى قلب الحياة النسكية ، حيث السكون والطائفة ، بعيداً عن ضجة العالم وضوضاء المخطريين فيه . ومن المفيد ان يقوم احد العائشين في محيط الحياة الروحية فيعرض مبادئها في سبيل المؤمنين جميعاً .
٠٩ . م .

JOSEPH FATTINGER, Recueils d'exemples modernes. Trad. de l'allemand par M. GRANDCLAUXON. In-8°, 320 pp. Mulhouse, Editions Salvator, 1938. Prix : 18 fr.

مجموعة امثلة عمرية

مجموعة عبر وممازير غايتها تعزيز التعليم الديني . عُرضت مواقفة لترتيب التعليم

المسيحي . وكلها مأخوذة من الحوادث العصرية البالغة بعضها يومنا الحاضر . ولا شك في فائدتها للتطمين والاساتذة والوعاظ .
ب . ٥

Reallexikon der Assyriologie herausgegeben von ERICH EHELING und BRUNO MEISSNER. Zweiter Band, Fünfte Lieferung : Ekidudê-Ezur und Nachträge. Berlin et Leipzig, de Gruyter, 1938.

معجم الاشوريات : منتهى المجلد الثاني

ينتهي بهذا الكرأس المجلد الثاني (Ber-Ezur) من معجم الاشوريات المشهور الذي تكلمنا عنه ، غير مرة ، على صفحات « الشرق » . وقد تضمن الكرأس الحاضر معلومات مهنة كشرح اساء عدد من الهياكل ، والابحاث الدقيقة في ايلام والايلاميين ، وقد وقعها عدد من الاختصاصيين فكتب كونيك تاريخ الايلاميين ، ودرس كريتيان تحدر سلالته ، و اضاف أونكر ملحقاً مهياً في الموضوع . ونقول الكلام نفسه عن ابحاث أونگناد المهنة . بما يلحق بها من لوحات تصويرية . كل هذا يفيد ان المعجم الاشوري يقوم بما ينتظر العلماء منه فيكون اداة للعمل في الدرجة الاولى من الضبط والدقة .

ب . ٥ م

CLAUSS (LUDWIG FERDINAND), Als Beduine unter Beduinen. In-8°, 114 pp., 28 phot. Freiburg im Breisgau, Herder, 1938. Prix : R.M.3,80.

بين البدو

وغب لودتيك كلوس مؤلف هذا الكتاب في ان يعرف اخلاق البدو معرفة دقيقة تتجاوز الاطلاع الكتابي والساعي . فدرس اللغة ثم تفرس بالحياة العربية ، عاشاً اولاً بين الفلاحين ، ثم بين انصاف المتحضرين في فلسطين ، ثم بين بدو شرقي الاردن ، يشاركهم في معيشتهم كلها ، بل في ديانتهم وطرق عباداتهم مستمياً نفسه مرقناً باسم « محمد فريد شيخ البدو الالمان » (كذا !) وهي صفة نفعه جليل النفع على ما يظهر . حتى اذا نال غايته آلف هذا الكتاب مهدياً اياه الى الغربيين عن الشرق وعاداته خاصة ، مخمناً الكثير من حوادث حياته « البدوية » وملاحظاته في اقامته بين افراد القبائل ، ولا سيما بني صخر

حيث نزل ضيفاً على الشيخ مقال باشا . وليست الحوادث المسرودة غارات او غزوات ، انما هي اهم من ذلك ، هي حوادث جرت في داخلية اليمال البدوية من خلاف ورفاق بين الرجل وافراد أسرته ، ورحلات في سبيل الصيد بواسطة البزاة ، وانتقالات بين المنازل والمحال الى آخر ما يتصل بالحياة البدوية مما يفيد لا المستشرقين فقط ، بل ابنا الشرق انفسهم .

ب . م .

Mélanges de Géographie et d'Orientalisme offerts à E.F. GAUTIER. In-8°, XIV+464 pp. Tours, Arrault et C^{ie}, 1937. Prix : 70 fr.

ابحاث في الجغرافية والاستمراق

يسرنا ان تقدم الى القراء هذا المجلد الخاص بتكريم الاستاذ كوتيه ، من كلية الجزائر ، والمعروف بابحاثه القيمة في الجغرافية الافريقية ، ولا سيما جغرافية الجزائر والصحراء ، التي ظهرت في عدد عديد من الابحاث والمقالات « كفتح الصحراء » و « عهد المغرب المظلمة » وغيرها .

اما المجلد الحاضر فقد جمع ٤١ بحثاً في الموضوعات المختلفة المتباعدة . واهمها موضوع جغرافية افريقية الشالية والصحراء . بحث فيه الاساتذة سليمة (J. Célérier) وكابو - ري (Capot-Rey) وفريتر جيكر (F. Jaeger) ، وبرودير (Bourdair) الذي خص مقاله بالاستاذ « كوتيه الصحراوي » .

وقد تفرقت الابحاث الباقية بين الجغرافية العامة وجغرافية بعض المناطق . ولم يفقد الشرق الادنى نصيبه منها فكتب بروكلان ، والمونسفور . ميشال فغالي وكاشتوفسكي ، وهنري مانيه الدروس القيمة في المظاهر الجغرافية والصناعية البارزة في مختلف مناطقه .

ومن الابحاث اللذيذة كذلك ملاحظات مارتينو عن « التاريخ والجغرافية في رواية « محمد » لثوتير . »

وعلى الجملة فان المجلد مفيد لذيد جدير بالعالم الذي تقدم اليه .

ب . م .

ALFRED BERNER, Studien zur arabischen Musik auf Grund der gegenwaertigen Theorie und Praxis in Aegypten. In-8°, 124 pp. Leipzig, Fr. Kistner und C.F.W. Siegel.

دروس في الموسيقى العربية

هذا الكتاب مثال بارز للاهتمام بالدقة والتحليل حتى ادق التفاصيل . بيد اننا لا يمكن ان نسيه غراماً طيفاً للموسيقى العربية المصرية في مصر ، لأنه اذ ذاك يُصبح ذا نواقص . انما هو درس مقارن للنظرية الموسيقية وتطبيقها في القطر الشقيق . وقد رأى المؤلف ان لا يتوقف طويلاً لدى تاريخ الموسيقى العربية القديمة ونظرياتها . فاهتم بالمصريين ، دارساً من النظريتين ميخائيل مشاققة ، وكامل الحولي خاصة ، متكلماً عن السلم ذي ال ٢١ برجاً في الديوان منتقداً اياه انتقاداً دقيقاً في الفضلين الاولين من القسم الاول . وهو يتايل بين النظرية الجديدة وتطبيقات الموسيقى ويستنتج ان هذه التطبيقات لا تنحدر من النظرية المذكورة بل ان النظرية الموسيقية القديمة ، وان تكن مبهولة في عرف اكثر الموسيقيين المعاصرين ، تظهر اقرب الى تطبيقاتهم من النظرية الجديدة . وقد يكون هذا من نوايس التقاليد القديمة . ثم تأتي الفصول الاربعة التابعة فتزود هذه النتيجة . وفي الفصول المذكورة يدرس المؤلف الآلات المعروفة في عصرنا : العود ، والقانون ، والكسبة ، والناي ، والرق ؛ درساً دقيقاً يتناول ٢١ صفحة . وبين فيه المؤلف ان الموسيقيين لا يأنهون كثيراً لقيمة الأبعاد السبعة عشر التي يُقرها في الديوان ، فهم يأخذون بحسبهم الموسيقي اكثر مما يأخذون بتركيب الديوان النظري . وهو لا يرى ، في ابعاده جميعها ، مثلاً واحداً للديوان « المعتدل » . يذكر ذلك مرأت . ومن الحق ان ادخال « التعديل » في الموسيقى العربية — كما يرغب بعض العلماء الموسيقيين — لما يفدها ويفقدها ميزتها الخاصة . وللمؤلف بحث مفيد عن « الإيقاع » في الموسيقى العربية يأتي به بناسبة الكلام عن الرق .

ويتناول ، في الفصل الثاني ، تأليف القطع الموسيقية متوقفاً خاصة لدى نوع « التقاسيم » ، ذاكرة ، في كل قطعة ، النغمة او « المقامة » ، والإيقاع . ثم ينتقل الى درس « المقامات » وهي كثيرة — حتى انني عدت في احدى المخطوطات المصرية اكثر من ٣٠٠ مقامة — على ان المؤلف لا يدرس منها الا

ثاني مقامات يتوسّع فيها كثيراً في الفصل الثامن. وهي : الرصد ، السيكاه ، البيات ، الجهار كاه ، الصبا ، الحجاز ، النهاوند ، الحجاز كار . ويختم قائلاً انه ليس في الديوان المصري إلا ١٢ بدءاً دون « تمديل » . وان هذا التحليل « للمقامات » الثاني يفسح امامه المجال لاعادة البحث في الإيقاع .

اما القسم الثاني من الكتاب (١٦ ص) فقد خضه المؤلف كله بنشر امثلة من القطع الموسيقية . واكثرها من نوع « التقاسيم » رتبها وفقاً للمقامات الثاني التي درسها في الفصل السابق . وهي مضروبة اماً بالآلات مفردة او بمجموعة موقعة من هذه الآلات المفردة وقد نقلها المؤلف ، في اكثرها ، من مجموعة الاسطوانات في المهد الملكي للموسيقى العربية في القاهرة . وادخل في نشرها اشارات تحاول تمييز الفروق بين ابداعها والابعاد المعروفة في الموسيقى الاردنية . وكثيراً ما اشارت نقرات الرق الى الايقاع ، وارقام القياس (métronome) الى الحركة . وجملة القول ان الكتاب نفيس في موضوعه ، يفيد جميع المشتغلين بالموسيقى العربية من قديمة وعصرية .

الاب م . كولنجيت

L. POINSSOT ET J. REVAULT, Tapis tunisiens. T. I. Tapis de Kairouan. Un album de 94 pl., 27×19 cm., avec 32 pp. d'introduction. Paris, Horizons de France, 1937.

السجاد التونسي : الجزء الاول

نشرت هذه المجموعة برعاية الحكومة التونسية . وقد بُدئت بالمجلد الحاضر خاصاً بسجاد القيروان ، رامية الى اطلاع العلماء والمهتئين بآثار الشرق ، على كنوز فنية تمثل صناعة فائقة الا اننا مهددة ، لسوء الحظ ، بالانحطاط قاتلشي ، ان لم تعطف عليها السلطة فتجدد من شبابها .

وللمجلد فائدة لغوية بنا يبسطه من اساء وضعية خائفة بصناعة السجاد القيروانية ، يطلقها ارباب هذا الفن على اجزاء السجادة ، وانواع خيوطها ، وطرق تزيينها المتنوعة ، البارزة في ٨٨ صنفاً جمعتها اللوحات ٢٨-٤٠ . وكل هذه اللوحات ظاهرة على تسطير وافر من الاتقان يعجب المطالعين ، دون شك ، كما تعجبهم سائر الرسوم والصور ، ولا سيما اللوحات الثلاث الاولى الملوّنة ، وفيها

اجمل مظاهر السجّاد القيرواني.

والشبه ظاهر بين هذه الصناعة وصناعة السجّاد الشرقي . ذلك ان الصناعة التونسية لا ترقى الى ما قبل القرن الثامن عشر ، وقد اتخذت امثلتها في سجّاد آسية الصغرى ، فنجحت كل النجاح . بيد اننا نأمل ان لا تنحرف هذه الصناعة عن ميزتها الشرقية الاصلية ، فلا تقلد الصناعة الاوربية فتفسد وتُفقد . ب م .

GÉRARD TONGAS, *Atatürk et le vrai visage de la Turquie moderne*. In-8°, 100 pp. Paris, Geuthner, 1937. Prix : 15 fr.

اتاتورك والصورة الحقيقية لتركيا المعاصرة

يبدأ هذا المجلّد سلسلة من «المستندات لدرس البلاد الشرقية» . ولاندرى ما تكون قيمة المجلّدات التابعة . اما هذا فعمل محاضر شاء ان يجتنب ، ويجنب سامعيه وقرّاءه ، كل تحامل على اتاتورك وعلى بلاده ، فوقع في النقطة المأكسة . ولم يأت إلا بقصيدة مدح وتقريظ في دكتاتور تركية ، والثورة الكمالية ، وما جرت به من قلب الانظمة في المجتمع والدين خاصة ؛ كل ذلك بأسلوب مُطلق لا يقيده احتياط ولا تحفظ . ولا ينسى الكاتب ان يدعو فرنسا الى التحالف مع تركية تحالف صداقة عيا . وهو لا يتردّد ، في ما خصّ مشكلة الاسكندرون ، في الاشادة بحق تركية الصريح ، وفي تأييد الاصل الحثي لجيوس سكان النجق .

وان يكن لنا ما نقوله في هذا الكتاب ، فهو الأسف لما فيه من مبالغة وإطلاق حال بين المرئف والدرس الموضوعي الرصين ، فاخذ يلقي الكلام على عواهنه ، وكأنه لا خبرة له بالبلاد التي يكتب عنها . ب م .

Ibn Haiyān, *Al-Muktabis* : T. III. Ed. et Introd. de MELCHOR M. ANTUNA, o s a. In-8°, XXII+170 pp. Paris, Geuthner, 1937. Prix : 120 fr.

كتاب المتنبى في تاريخ رجال الاندلس : القسم الثالث

هو القسم الثالث من « كتاب المتنبى في تاريخ رجال الاندلس » لابي مروان حيان بن خلف المعروف بابن حيان ، خضه بدولة الامير عبد الله الاموي ، صاحب قرطبة . وقف على مخطوطته بالخرّانة البدليانة باكسفرود الاب لمشور م .

انطونية الاسباني ، فضبطها ونشرها ، واضأ فهرسها ، مقدماً عليها ببحث
فرنسي اللغة في المؤلف ، وكتابه ، ومخطوطاته باكمفرد وقسطنطينة ، ومصادر
تاريخه المهم ، واثره في المؤرخين الذين أتوا بعده . فاستحق شكر الادب والتاريخ
لما جاء به من خدمة في سبيل الاندلس والمغرب الاسلامي .

ف . ا . ب .

PUBLICATIONS DE LA SOCIÉTÉ DES NATIONS :

Balance des paiements 1936. (1937, II A 16). 245 pp. Prix : 6 fr. suisses.

Le commerce international de certaines matières premières et denrées alimentaires par pays d'origine et de consommation, 1936. (1937 II A 21). 164 pp. Prix : 5 fr. suisses.

Statistiques du commerce international 1936. (1937 II, 17) 384 pp. Prix : 10 fr. suisses.

Projet de nomenclature douanière. 2 broch. à couverture rouge (33×22^{cm}) 135 et 318 pp. 1937, Prix : 6 et 12, 50 fr. suisses.

Monnaies et Banques 1937-1938. v. I : Aperçu de la situation monétaire. v. II : Les banques commerciales et centrales. 2 broch. à couverture verte (27×21^{cm}) 175 et 220 pp. 1938. Prix : 5 et 6 fr. suisses.

منشورات جامعة الامم

هذه مجموعة من منشورات جامعة الأمم تحتها موضوعات متنوعة تدور
حول الاقتصاديات العالمية .

ميزان المدفوعات في السنة ١٩٣٦

يتناول الاول منها المدفوعات الدولية في ٣٦ دولة تجارية هي امم دول
العالم ، ما عدا ايطالية التي لم تطلع الجامعة على ارقام تجارتها منذ السنة ١٩٣٠ .
وقد خص فصل من الكتاب بدرس التزعات الحاضرة في المعاملات التجارية
درساً تفصيلياً شمل حتى حركات السياحة . فأتى بإداة نفيسة يستخدمها الاتحادي
والمالي ، والتاجر ، فيشكرون جهود الجامعة .

التجارة الدولية.

اما المجلد الثاني فجمع احصائيات موقّعة للسنة ١٩٣٦ ، واحصائيات مدقّقة للسنة ١٩٣٥ ، تناولت ٣٥ نوعاً من الموادّ الاولية والموادّ الغذائية كالقمح ، والسكر ، والكافور ، والحشب على مختلف مظاهره ، والجلد ، والصوف ، والقطن ، والحريز ، والحديد ، والنحاس ، ومستخرجات البترول . مصوّرة تجارة ١٢٢ دولة مثلت ٩٨ بالمائة من مجموع التجارة العالمية . وليس افضل ولا اتمّ من هذه الصورة التامة لحركة البضائع بين البلاد المصدرة والبلاد المستوردة ولم ينسّ مؤلفو الكتاب بلادنا اللبنانية ، ولا سورية في عرضهم العام .

احصائيات التجارة الدولية للسنة ١٩٣٦

وهذا ايضا بحث مهمّ جمع ، في مجلد واحد سهل التناول ، طائفة عظيمة من الاحصائيات التي تضعها دول العالم جماعاً ، على التقريب . وقد نُصّلت هذه الاحصائيات على سبعة جداول تناولت الصادرات والواردات ، ثم ذكرت الموادّ المهمة وطرق تنسيقها الدولي في اكثر من ٣٠٠ جدول .

شروع في الاوضاع الجمركية

لا يخفى ان من المشاكل الدقيقة في ادارة الجمارك اختلاف الاوضاع من بلد الى آخر . ولهذا رأى ارباب الاختصاص ان يقرموا بشروع يوحد هذه الاوضاع جميعها فكان ثمة جيودهم المتتالية مدة عشر سنوات هذا العمل الذي نودّ ان تطبّقه الامم جميعها في معاملاتها الجمركية .

السنة والمصارف

مجلّدان يعرضان لارباب الاقتصاد والتجارة مجموعة وثائق مهمة لحركة الذهب والمعاملات المصرفية جميعها مدة السنة ١٩٣٧-١٩٣٨ . في المجلد الاول دروس عامة تشمل استخراج الذهب وحركة انتقاله ، واسباب الاضطراب الاخير في النقد الفريسي ، والدور الذي تمثله في كل ذلك المصارف المركزية الكبرى . اما المجلد الثاني فيختصّ بتفاصيل الارقام والحوادث المتعلقة في كل بلد على حدة . وعدد هذه البلاد المثلة في الكتاب ٤٩ بلداً .

YEPES J. M. et PEREIRA DA SILVA, La question de la Réforme du Pacte de la Société des Nations. [Extrait du tome III du *Commentaire théorique et pratique du Pacte de la S. D. N. et des Statuts de l'Union panaméricaine*]. fasc. de 40 pp. Paris, Pedone, 1937. Prix : 10 fr.

في اصلاح ميثاق جامعة الأمم

يقترح المؤلفان اجرا. تعديل في ميثاق جامعة الأمم لتسكن من القيام بما وُجدت له . وهما يعتقدان ان ضعف الجامعة المذكورة ناتج لا من فساد مبادئها او ضعفها ، بل لأن تطبيق هذه المبادئ لم يحصل بطريقة حاسمة قوية . فيقرحان ، في جملة مقترحاتهما ، ان تُلغى المادة القائلة بان قرارات الجامعة تُتخذ بالاجماع ، لا بالأكثرية . وان تُكثّر الاحتياطات المتخذة ضد النزوع الى الحرب ، وكلها احتياطات كلامية لـ . الحفظ .

كتب المؤلفان ذلك قبل الحوادث المالية الاخيرة . ولعلهما يستفيدان منها اجرا. تعديل في تعديلها هذا .

ب . م .

La situation économique des Juifs dans le monde. V. I. La situation économique des minorités juives, 1^{re} partie. vol. 22×16^{cm} de 325 pp. Paris, Congrès juif mondial, 1938.

حالة اليهود الاقتصادية في العالم : الجزء الاول

لا شك في ان الحركة الناشئة في كثير من الدول الاوربية ضد اليهود خاصة ، والعنصر السامي عامة ، عملت عمالها في ما قام به المؤتمر اليهودي العالمي من بحث عن حالة اليهود الاقتصادية في العالم ، رامية الى الرد على الاحصائيات الفاسدة التي ينشرها اعداء اسرائيل . ولا يخفى المؤلفون ان العمل شاق ، وان الوثائق الضرورية لم يمكن جمعها على طريقة كافية لجميع البلدان . على انهم رأوا نشر ما توفقوا اليه من معلومات عن النمسة ، وبلغارية ، ودانيزغ ، واستونية ، واليونان ، وسيليزية العليا ، والمجر ، والعراق ، وليثونية ، وبولونية ، وتركية ويوغوسلافية . ولا شك ان هذه المعلومات ، الظاهرة على قسط من الامانة والاخلاص ، تقيّد فائدة جملة المشتغلين بهذه الابحاث .

ب . م .

LEON BERMANN, *Histoire des Juifs de France*. In-12, 520 pp. Paris, Lipschutz, 1938. Prix : 30 fr.

تاريخ مجرد فرنسي

فكرة الختام برّمن ، مؤلف هذا الكتاب ، محصورة في دائرة واحدة لا تخرج عن مدح اليهود ، فلم يتم ، وهو مؤلف « تاريخ اليهود في فرنسا » بحوادث هذا التاريخ في الجماعات اليهودية ، ولم يرَ لهم أثراً شيئاً. إنما السيئات من أعمال أعدائهم وحدهم ، على نحو ما زاه في « سفر إستير ».

ب . م .

JACOB KAPLAN, *Témoignages sur Israël dans la littérature française*. In-12, 280 pp. Paris, Lipschutz, 1938. Prix : 15 fr.

شهادات في إسرائيل منتخبة من الأدب الفرنسي

أما زميله يعقوب كابلان فغاية أن يجمع الشهادات الحسنة التي أوردها بعض الشخصيات البارزة من أدباء فرنسا ، في اليهود وأعمالهم. وذلك ردّاً على الموجهة المكتنحة بعض النحاة العالم اليوم ضدّ اليهود والساميين عموماً. ب . م .

PAUL CLAUDEL, R. P. BONSIUVEN, ANDRÉ SPIRE, R. MONTAGNE, RENÉ SCHWOB, G. CATTAL, L' Ciel E. MEYER, D. DE ROUGEMONT, R. DUPUIS, R. POSTAL, SIMON LANDO, JACQUES MARITAIN. Collection « Présences ». vol. 19×12 cm, 336 pp. Paris, Plon, 1937.

وهذا أيضاً من ثمار اضطهاد اليهوديين . الله عدد من كتاب المسيحيين الفرنسيين . وفي أكثرهم نزعة عطف على إسرائيل لما تلقاه من الاضطهادات ، ولما أظهر من جبروت في مقارنتها. وفي الكتاب كثير من الملاحظات الدقيقة ، والآفاق الجديدة الواسعة . ب . م .

LEWIS BROWNE, *La vie des Juifs*. Collection « Le roman des peuples » N° 3. Trad. de l'anglais. Paris, Gallimard, 1937.

حياة اليهود

مؤلف الكتاب يهودي أميركي يبدأ بتعيين عنوانه في نيويورك ، ويذكر الأسباب التي دفعته الى كتابة تاريخ شعبه من جديد . وهو يمدّ هذا التاريخ « أوفر غرابة » من الرواية الخيالية . وأنه لم يَ حتى في ما يقول ، وخافه في ما

يفعل ، اذ يظهر « العهد القديم » ولا سيما اصول النصرانية ، على طريقة غريبة تخالف المعروف حتى اليوم . ولا يقف لدى المبالغة في تصوير الاضطهادات التي قاساها اسرائيل من قبل المسيحيين . وما يُستغرب ايضاً ان المؤلف كلما ذكر المسيح ستاه يشرح لا يسوع . ولعل هذا من آثار حب الإغراب والطرافة الذي اتصف به الكتاب .

ب . م .

J.-B. ÉRELING, L'Histoire rencontré par ses témoins. Extraits des mémoires du temps :

1 — Louis XIII. Préface d'ÉMILE HENRIOT.

2 — Louis XIV. Préface de PIERRE GAXOTTE, en 2 tomes.

3 vol. In-8°, 240 pp. avec chacun 18 héliogravures Paris. Plon « Éditions d'histoire et d'art » 1937-1938. Prix : 1e vol. 30 fr.

التاريخ كما يرويه شاهده

في هذه المجموعة ثلاثة مجلدات ظهرت حتى اليوم . شاء مؤلفوها ان يجمعوا أهم النصوص المنتخبة من مذكرات معاصري الحوادث التاريخية المتكلم عنها . وذلك في سبيل التقريب بين دارسي التاريخ والحوادث التي يدرسونها ، بعرض هذه الحوادث من خلال احكام معاصريها وآرائهم . وفي هذا تلبية الرغبة المنتشرة اليوم بان يقف المطالعون على الوثائق الاولى للحوادث حتى لا تقوم حواجز بين الدارس والنص الاصيل ، فيتسكن الدارس من القاء حكم شخصي على تلك الحوادث . ولا يخفى ان اصحاب المذكرات ، من معاصري الحوادث التاريخي ، لا يكونون على القاب ، اقرب الى الصحة ، والتجرد ، والامانة ، من اختصاصي المؤرخين . ولهم اهواؤهم الخالية ، ومصالحهم القريبية ، وضيق مجالهم اذ يكونون من رجال الحوادث نفسه احياناً ، فينحصر انقهم ، ويمعزون عن سعة الحكم التي ينيلها البعد الزمني والمكاني . وعلى الجملة فهم شهود لا ارباب حكم . فيجب ان نحمل اقوالهم على محمل اقرال الشهود ، فنعارضها بعضها ببعض ، وندرسها فتصلاً اما الى تعديلها او الى تجريئها . وقد سئل علينا مؤلفو الكتب المذكورة بانهم اجرؤ درساً اولياً دقيقاً لهذه الشهادات .

وفي المنشورات المذكورة عدد من الصور القديمة غاية في الروعة تساعد ، مائة

النصوص نفسها ، على تفهم الحقيقة التاريخية . وبما يجب ذكره كذلك تلك المقدمات المرجزة التي وأنها اختصاصيون بعلوم التاريخ ، فجمعت ، في إيجازها ، أفضل المعلومات لتقدمة العصر والتמיד لشهادات ابتائه . ب . م .

CLAUDE FARRÈRE et PAUL CHACK, Combats et batailles sur mer. In-8°, 70 pp. avec couverture illustrée et cartes dans le texte. Coll. « Toute l'Histoire », N° 2. Paris, Flammarion, 1937. Prix : 4 fr. 25.

مشارك على البحر

هذا مجلد ثانٍ من مجموعة جديدة ترمي الى نشر « التاريخ كله » . اما المجلد الاول فن قلم لوزتر في « المحكمة الثوروية » . ونحن اذا تأملنا المجلدين المذكورين استبشرنا خيراً بمستقبل المجموعة . وقد نُحِصَ المجلد الحاضر بوصف المارك البحرية سنة ١٩١٤ ، متوقفاً لدى الهجوم الالمانى المنتصر في بيتانغ وكورونيل ، ثم المضبوط القيد المندحر في فلكلاند . كل ذلك في اسارب يأخذ من الشعر ذكرياته وادصافه الرائعة للبحر ، ومن التاريخ حقيقته فيسمر بالكتاب الى فوق الآثار الروائية الادبية ، ويترفع عن فن لوتي بان اشخاصه تطفح بالقوة والحياة ، وصحة العزبة في المراك والتضحية . ج . تاردي

PAUL GUITARD. La France retrouvée. Préface de JACQUES DORIOT. In-12, 250 pp. Paris, Œuvres françaises, 1938.

فرنة المنادة

كان مؤلف الكتاب من ارباب الشيوعية ، وقد حفظ من الخراطه في حزب موسكو ثروة صحيحة على النفاق المكرره المجرود في الشيوعية الاسيوية كما يقول جاك دورير ، كاتب مقدمة المؤلف . اما الكتاب نفسه فواضح التقسيم : يبدأ باظهار المقطعات الفرنسية في جمالها وتنوع طرق الحياة فيها . ثم ينتقل الى ذكر المصائب الاقتصادية التي تتخبط فيها تلك المقاطعات ، مبيّناً ان الدواء لن يكون عن طريق الشيوعية ، بل ان هذه الشيوعية تقود الى اقطع الكوارث الاجتماعية والاقتصادية . وهي امثولة يستفيد منها غير فرنة من الامم .

PAUL CHACK, Des Dardanelles aux brumes du Nord. Coll. « *Marins à la bataille* ». In-12, 124 pp. Paris, Les Éditions de France. Prix : 5 fr.

من الدردنيل الى ضباب الشمال

الدردنيل كلمة لا يزال صداها يرن حزناً في آذان من عرفوا الحرب وعاشوا في اثنائها. فلم ينسوا بعد تلك الضحايا في سيل غاية صعبة التحقيق بل مستحيلة ، وهي الوصول الى البحر الأسود ، فاللحاق بالمرافئ الروسية . وقد جمع هذا الكتاب سرد المحاولات والجهود المعجبة التي قامت بها سراكب الحلفاء في ذلك المضيق المخيف ، مستنبطة رشاش المقذوفات عن الجانبين من المدافع التركية ، لاقية على الأنغام المنتشرة على عمق متر او مترين فقط . حتى اذا كان هجوم ١٨ اذار ١٩١٥ ، شاهدنا وفاة ثلاث مدرعات في جو من الجهود الجيئة التي لم تخل ، في اشد صعوبات العراك ، من التقيد بأداب النظام واحصول السلوك ، كما حصل في ذلك الاستقبال الفخم الذي اقامه جيش إحدى المدرعات لاميرالهم بينما كانت مدرعتهم تنحدر شيئاً فشيئاً الى القعر المظلم .
اما الصفحات الاخيرة ففيها وصف انتصار باهر في « ضباب الشمال » .

ج . هـ

JACQUES BAINVILLE, L'Angleterre et l'empire britannique. In-8°, 244 pp. Paris, Plon. 1938.

انكلترا والامبراطورية البريطانية

تحت هذا العنوان ، الذي قد يستدرج الى الخطأ ، ظهرت مجموعة من مقالات نشرت من نيسان ١٩١٤ الى تشرين الاول ١٩٣٥ في جريدة « الاكسيون فرانسيز » خاصة .

ولا يخفى ان قراءة مقالات مرّ عليها عشرون او خمس وعشرون سنة في عالم يسير بسرعه الحالية ، لا تخلو من لذة ولا من فائدة ، وقد لا تخلو من سكاية احياناً ، على شرط ألا يكون الكاتب من ارباب البضاعة المزجاة . ولكن كم في هذه المقالات من عبرة للكاتب نفسه ، ومن تجربة ا وكم من الكتاب

يمكنهم ان يجابروا هذه التجارب . اما الكاتب بانثيل فقد كان من هؤلاء القلائل .
ي . م .

ANDRÉ SIEGFRIED. Qu'est-ce que l'Amérique ? Col. « Directives ». Plaque de 24 pp. Paris, Flammarion. Prix : 2 fr. 25.

ما هي اميركة ؟

في طليعة الواجبات الوطنية ان يحافظ الانسان على مييزات وطنه الفارقة . وهو ، في هذا العمل ، يستفيد بما عند الجيران من طرق واساليب يستخدمها ، بعد ان يبلدها ، في سبيل وطنه من ذلك هذه الصفحات عن اميركة تفيد جميع البلاد الاوربية والاسيوية وغيرها بما تعرضه من فضائل الاميركيين واعمالهم في زيادة ثروة بلادهم . لا شك في ان الارض الاميركية غنية بالموارد الطبيعية . ولكن بما لا شك فيه ايضاً ان هذا الغنى الطبيعي وحده لم يكن ليقدم البلاد لولا صفات ابنائها المهمة ، وفي طليعتها : الفتوة ، والامل الخالح . . .

Bibliographie Critique des principaux travaux parus sur l'histoire de 1600 à 1914. (Travaux de langue française ou relatifs à l'histoire de France) Année 1935. Paris, Maison du Livre français, 1937. In-8°, XVI+186 pp. « Publications de la Société d'Histoire Moderne. Série des instruments du travail ».

دروس نقدية لأشهر الكتب في التاريخ من ١٦٠٠ الى ١٩١٤

لا يخفى على احد الصعوبة التي يصادفها مؤلفو هذا الكتاب ، سواء في وصولهم الى المؤلفات التي يتكلمون عنها او في ترتيبهم هذا الجدول ، وهو الثالث من المجموعة .

وقد جمع فيه جميع المؤلفات الظاهرة باللغة الفرنسية والمتعلقة بالتاريخ العام المعصري والمعاصر . ثم أضيف اليها المؤلفات الظاهرة باللغات الاجنبية : الالمانية ، والانكليزية ، والابيطالية ، والبولونية ، والروسية ، المتعلقة بتاريخ فرنسا وحده مدة الحقبة نفسها (١٦٠٠-١٩١٤) . ولم يكن بالامكان ان يتبع التصميم الى فوق ما ذكر ، لا من جهة اللغات (اذ لم تُذكر المؤلفات باللغات الاسبانية والهولاندية وغيرها . . .) ولا من جهة الموضوعات (فلم تُذكر البحوث التاريخ

الاجنبي، وذلك في سبيل حصر الموضوع وجعله اسهل متناولاً. وعلى هذا السبيل لم يتوسع المؤلفون في نقد الكثير من المؤلفات باللغات الاجنبية، انا اکتفوا بذكر عناوينها. وانما ما يروى له ايضاً ان كثيراً من الاحكام التقديرية خالية من الامضا.

ومع ان المؤلفين عرفوا نواقص عملهم وحدوده الضيقة، فلا بد من القول ان الكتاب لا يستغني عنه اي مؤرخ يهتم بالحقبة العصرية، لأن فيه، فوق تحليل الكتب التاريخية، خلاصة ١٦٠ مجلة فرنسية واجنبية، درست مقالاتها وحللت، ونقّدت. وما يسهل التفتيش طريقة المؤلفين في تبرير الكتاب وذكر الملحقات. ولا شك في ان المؤرخين الذين يستفيدون، دون شك، الفائدة العظمى، لا يتأخرون من امداد الطالبين بلاحظاتهم ومعارفهم في سبيل تحسين هذه الطبعة وزيادتها في طبعة جديدة.

ب. م.

JEAN DE CELLES, Malherbe. Sa vie, son caractère, sa doctrine.
In-12, 288 pp. Paris, Perrin, 1937. Prix : 16 fr.

مالمرب: حياته، اخلاقه، عقيدته

تمدّحت الدروس في آراء مالمرب وتحليل عقيدته الادبية. على ان المؤلفين لم يتعمقوا قبل اليوم في درس حياته واخلاقه البارزة، واشهرها الشهرة، وتتبع المصلحة الذاتية، والكبرياء المتعجرفة، الجاعلة منه مثلاً للآخرين الى الملك في اواخر القرن السادس عشر. ويزيد الكتاب الحاضر على ما تقدم انه يكشف عن نواحي عديدة في حياة الشاعر الخائبة، مستنداً الى كثير من الحوادث والنوادر يسردها بأسلوب يولي الكتاب حياة تظهر في الرجل المترجم له، وفي المحيط الذي تنقّف فيه وعاش، واعتاد ان يفرض احكامه الجازمة. ومن الواضح ان ليست هذه النوادر جميعها من الاهمية بالمكان الذي يترجمها لها المؤلف. كما ان الانشاء بحاجة الى شيء من التهذيب بعض الاحيان. هذا الى نقص في ذكر المصادر والمآخذ يأسف له كل الأسف مؤرخو الادب ونقادهم.

ب. م.

Classiques Garnier

مجموعة غارنيه المدرسية

ازدادت هذه المجموعة المدرسية الشهيرة ثروةً جديدةً بالمجلدات التالية :

Les Hymnes Homériques الهوميروسية

Nouvelle traduction de M. Louis DIER, sans texte, avec préface et notes.

يذكر المترجم الاسباب التي تبرّر تسمية هذه القصائد « بالاناشيد » ثم يعلّق على الايات حواشي تشرح اهم الصعوبات النحوية واللغوية ، والفرائب الميتولوجية .

OVIDE, Les Tristes, Les Pontiques. من قصائد أوفيد

Texte latin et trad. en regard de M. EMILE RIPPERT ; suivis de quelques morceaux attribués à Ovide : Ibis, le Noyer, Halieutiques.

PHÈDRE, Les Fables. امثال فيدر

Texte et trad. en regard de M. PIERRE CONSTANT.

للكتاب مقدّمة في حياة الشاعر ، وفي تحديد العصر الذي يمكننا ، على التقريب ، ان نزّد اليه تأليف اقسام الكتاب
CICERON, Traité de la Divination et du Destin ; suivi des Nouveaux livres académiques.

بعض آثار شيشرون

Trad. en regard du texte de CHARLES APPHUN

للكتاب مقدّمات وحواشي يوضح فيها المترجم مراد شيشرون في بعض الكلمات الدميمة الفهم والترجمة .

SAINT AUGUSTIN, Les Confessions اعترافات القديس اغوستينوس

Trad. de JOSEPH TRABUCCO avec le texte latin d'après la dernière édition des Pères Bénédictins.

الترجمة واضحة بسيطة سهّل على المطالع تتبّع فكرة القديس اغوستينوس التي كثيراً ما اتصفّت بالدقة والعمق .

RACINE, Théâtre complet.	مرح راسين
CORNEILLE, Théâtre choisi.	منتخبات من مسرح كورنيل
MOLIÈRE, Théâtre choisi.	منتخبات من مسرح موليير

يتقدم هذه المجلدات الثلاثة تمديدات حسنة ، ويلحق بها حواش وشروحات
نافعة مفيدة ، وكلها من قلم موريس را (M. Rat). ج. تاردي

A. GINERT et G. TURLOT, Géographie générale. II, La vie à la surface du Globe. III, La découverte de la Terre. Classe de 6^e A et B. 19×13 cm. Paris, Delagrave, 1938.

في الجغرافية العامة

ان من دواعي اللذة ان يقرأ المطالع هذا الكتاب فيرى فيه المعلومات
الواجب حفظها مشروحةً بطريقة سهلة واضحة تزينها الصور والرسوم الطريقة
الغريبة الاخاذة. ولا شك في ان المؤلفين نجحا كل النجاح بهذا الاسلوب الجديد
الموافق لاحدث المناهج التربوية. ج. تاردي

A. AUBIN, E. ORGEOLET et R. CORTAT, Grammaire française. Cours élémentaire et moyen. 22×16 cm, 254 pp. Paris, Hatier, 1937.

غراماطيق فرنسي

كتاب جديد في الغراماطيق الفرنسي وفقاً لحاجات الصغار في الصف الابتدائي
والوسط ، متكاملاً خاصةً على ذاكرة الطالب اكثر من اتكاله على قوة تفهمهم .
وهي طريقة قد تأتي بثمار ناجحة اذا ما طبقت على هذا العمر ، لا على ما فرقه
من الأعمار. ج. ت.

Noël Nouët, Tokyo, ville ancienne, capitale moderne. 50 croquis, 25 et 50 pp. de texte français, anglais et japonais. In-8°, Paris, Geuthner, 1937. Prix : 25 fr.

طوكيو ، المدينة القديمة والمدينة الحديثة

تعد طوكيو اليوم ثانية مدن العالم بساحتها الممتدة على ٥٠,٠٠٠ هكتار ،
وسكانها البالغين ستة ملايين من النفوس . ولكن هل أثر فيها هذا الاتساع
وهذا التطور مراقباً لروح العصر ؟ فافقدما شيئاً من جاذبيتها القديمة ، تلك

الجاذبية التي حفظتها لنا النقوش الراقية الى عهد كانت طوكيو تُدعى ايدو ؟ هذا ما يتم به المؤلف ، وهو صديق حميم لليابان ، فيجيب عنه بالنفي ؛ ويقول ان طوكيو لم تفقد شيئاً من ذاك الجمال . ثم يوزيد قوله بخمسين رسماً تظهر فيها جاذبية الشرق الاقصى القديمة على اتم روعتها متدرجة الامتراج الدقيق بالمشآت الحديثة في المدينة الجديدة .

وقد قدم للكتاب بيحث رشيق الشيكورنت دي سوزا ، عضو مجلس الاعيان ، ومستشار بلدية طوكيو ، فشهد ان الفنان الاجنبي لم يفته شيء من الذوق الياباني .

ALBERT DAUZAT, Dictionnaire étymologique de la langue française. In-8°, 701 pp. Paris, Larousse. 1938.

مجم لنوي للغة الفرنسية

للتفتيش عن اصل الكلمات اللغوي دعائه وسريده حتى في جمهرة القراء . ولهذا رأت مكتبة لادرس ، وهي المشهورة باخراج المعاجم المتنوعة ، ان تلبّي هذه الرغبة فنشرت هذا المعجم اللطيف الحجم ، السهل المتناول ، انه احد مشاهير اللغويين في عصرنا ، نجع بين السهولة المطلوبة في تأليف البط الجمهوري ، والتدقيق العلمي المفروض في تأليف من هذا النوع .

FROMENTIN, Les Meilleurs Textes. Collection « Choisir ». Introduction de MAXIME REVON. In-12 cartonné, CXXXVI+506 pp. Paris, Desclée de Brouwer, 1937. Prix : 18 fr.

مختارات من آثار فرومنتن

لقد سُهر اوجين فرومنتن ، في حياته ، بآثاره الفنية ومقالاته الادبية النقدية . وان تكن شهرة الفنان اصبحت تتضاءل شيئاً فشيئاً ، فان شهرة الكاتب اخذت ، بضد ذلك ، تتسع يوماً ف يوماً حتى تحمله من تلويح الأدب في المحل الذي يستحقه . وهو ما حدا بالاستاذ ريثون الى ان يعدّ طبعة شاملة لآثار الكاتب . وقد رأى ، في الوقت نفسه ، ان يختار من هذه الآثار مجلداً يدلّ الدلالة الكافية على قيمة الكاتب وتنوع انجائه . فنشر الكتاب الحاضر بعد ان قدم عليه بحثاً مستفيضاً في تطورات ثقافة فرومنتن وميزات شخصيته .

المبتكرة ، قاسماً آثاره خمسة اقسام : الموضوعات الشخصية والنفسية ، الموضوعات الحياتية ، الوصف ، الاخبار ، التقود . وان المطالع ليسر ، دون شك ، بان يرى ، في هذا المجلد ، منتخبات من « صيف في الصحراء » ، و « سنة في الساحل » و « الرحلة الى مصر » فيتحقق سلامة في الذوق ، ونضرة في التأثيرات ، وحياء في الشعور البصير ، ودقة في التحليل يصورها كتابةً كما كان يصورها الراءاً في منتهى الدقة والاضطراب .

ب . ميش

P. PONSARD, L'Enfant d'aujourd'hui. Collection « *Problèmes d'Éducation* ». In-16, 224 pp. Paris, Desclée de Brouwer et Cie, 1937. Prix : 13 fr.

ولد اليوم

مؤلف هذا الكتاب ، رئيس كلية جويلي اليرم ، ذو اختبار واسع بشؤون التربية . فله الحق بان يُسمع صوته ، وتقهم ملاحظاته . وهو — سواء أشرح نفسية الولد في أيامنا هذه ، او درس مشكلة التعليم البياني والثقافة المسيحية وتأثير ذلك في التطور العقلي ، او بحث في نشأة الضمير والشعور بالمسؤولية في الولد ، مشيراً الى العاطفة الدينية وقينتها في الثقافة — فانه يتناول كل ذلك تناول الاستاذ البصير ، والمرتب الحبير العارف بما يقول ، الرائق مما يرمي اليه .

ب . ميش

العراق في دورَي الاحتلال والانتداب

بقلم عبد الرزاق الحني

الجزء الثاني : ٢٨٨ ص . متوسطة كبيرة - مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٣٨ ، الثمن : ٢٥٠ فلماً

تقدم لنا وصف لبعض آثار السيد عبد الرزاق الحني ، وكلها في التاريخ العراقي جمع فيها من الرائق الرسمية ، والملاحظات ، ما لا يستغني عنه دارس تاريخ تلك البلاد التي تقلبت عليها الحوادث السياسية في الداخل والخارج حتى انقضت بها ، قبل غيرها من بلاد الشرق الادنى ، الى دخول جامعة الامم . وقد ظهر من هذا الكتاب جزء اول سنة ١٩٣٥ ، وهذا جزءه الثاني . اما مضمون الجزء من فخير ما يُقال فيه كلام المؤلف نفسه ، قال بالحرف :

« اجل كتاب سياسي تاريخي اصدرته المطبعة العربية حتى الآن عن العراق في هذين الدورين فقد قسمه واضعه الى سبعة اقسام خطية فتكلم في القسم الاول عن الحروب التركية - الانكليزية في العراق . ويبحث في قسمه الثاني عن الثورات الموضعية . وفي قسمه الثالث عن الثورة العراقية الكبرى . وفي قسمه الرابع عن الحكومة الموقته التي فيها السربرسي كوكس . وفي قسمه الخامس عن مشاكل العراق الخارجية . وفي قسمه السادس عن مشاكل العراق الداخلية . اما القسم السابع فقد تضمن وصف العلاقات بين انكلترا والعراق خلال عشر سنوات ، وهو الجزء الثاني . »

اما هذه العلاقات فقد استند في ذكرها الى الوثائق والبيانات الرسمية معلناً عليها بعض الحواشي تتضمن آراءه هو ، وآراء المشتغلين بالياسة من رجال العراق المعاصرين ، وزرا . كانوا او نواباً او صحافيين . . . فاقى الكتاب اهم مصدر لتاريخ العراق الحديث ، لا ينقصه الا وضع فهارس ايجدية تهمل الاستفادة من معلوماته .
ف . ا . ب .

عشائر العراق

١ : القديمة — البدوية الحاضرة

بقلم المحامي عباس المزاري

٣٠٠ ص مطبعة — مطبعة بغداد ، بغداد ، ١٩٣٧ — السنة : ٢٠٠٠ ق

اثر جليل حافل بشتى المعارف عن القبائل القديمة النازلة في القطر العراقي ، وعن القبائل البدوية الحاضرة ، وما يتعلق بعرفها ، وانسابها ، وسائر احوالها . يضيف به الاستاذ المزاري فصلاً جديداً على تلخيص القطر العراقي . وينيد الباحثين في التاريخ العربي ، قديماً وحديثاً ، معارف جديدة يقابلونها بالشكر . ولا تتعلق هذه المعارف بزيادة المعروف عن تمدد القبائل واحوالها فقط ، بل باصلاح ما اندس في بعض كتب التاريخ القديم من تصحيف وتحريف باسائها واساء انسابها ومنازلها .

اما طريقة المؤلف فهلة يُمدح عليها . وهو يبدأ بذكر المراجع التاريخية

التي استند اليها في الكلام عن القبائل القديمة ، يضيف اليها ما اخذه شغياً
عن القبائل الحاضرة ، وهذا اهم ما في الكتاب . وينتقل ، بعد ذلك ، الى
الكلام الاجمالي عن العرب ، فالى عرب العراق وتفرع قبائلهم ، وتمدد
اماراتهم ، وانتشار الآداب العربية بينهم حتى الفتح الاسلامي . ومن ثم
يتطرق الى الموضوع الأهم الأفيده وهو الكلام عن عشائر العراق الحاضرة
من البدو ، مفضلاً تحذرها وتسلها ، مدققاً في عاداتها واحوالها في الحياة
الاجتماعية ، مشيراً الى ما يراه مفيداً في اصلاحها وتعليقها .

وبما تجب الاشارة اليه انه زين الكتاب بكثير من الصور لرؤسا القبائل
الحاليين ، واردفه بفهارس واسعة بلغت ٨٠ صفحة ، فجعلت من المؤلف
مصدراً جديراً بالانتباه والاستغلال ، يحتل خير مركز الى جنب كتاب بيك
في قبائل شرقي الاردن (راجع المشرق ٣٥ [١٩٣٧] ١٥٩) فيساهمان في تجميع
معلوماتنا عن كثير من القبائل العربية .

ف . ١٠٠ ب .

ورا . البحار

بقلم محمد امين حسونه

٢٠٠ ص . مطبعة — مطبعة الشمس ، مصر ، ١٩٣٦

رحلة شائقة قام بها الاستاذ محمد امين حسونه ، من ادباء مصر الالاميين ،
فجال فيها بين مصر ، واليرنان ، وتركية ، ورومانية ، والمجر ، والنسة ، اذ
كان لا يزال في العالم بلاد اسمها النسة ؛ معملاً نظراً بصيراً في تلك المظاهر
المدنية جميعها ، قادراً قية الآثار الفنية قدرها الحق ولا سيما في بلاد اليرنان ،
متوقفاً وقفات شعرية على البحر الأسود ، وبحيرة سناجوف ، ونهر الدانوب ،
ملقياً بالملاحظات القيسة في الاخلاق ، والمادات ، والتقاليد ؛ مزيئاً كل ذلك
بعده صور جميلة . حتى اني الكتاب أثراً معجباً يقرأه المطالع بلذة وفائدة .

ف . ١٠١ ب .

مصر والطرق الحديدية

بقلم محمد أمين حسنة

٤١٦ ص. - متوسطة - مصر ، ١٩٣٨

وهذا اثر جديد من آثار الكاتب نفسه ، ترك فيه طرق التأملات والملاحظات الى الطرق الحديدية يوزعها ويدرس تفصيلها ومنعرجاتها مستنداً الى الوثائق والتقارير الرسمية ، منقذاً القارئ عن إضرابات قلماً خطر لأحد ان يفش بين اوراقها الصفراء ، متجاوزاً سكك الحديد الى وسائل النقل المتنوعة منذ القدم . وعلى الجملته فهو موضوع طريف يمس اهم سبب من اسباب العمران في القطر الشقيق . ولا يخفى ان مصر كانت « في طليعة البلاد التي سخرت البخار في المواصلات ، ورحبت بالتطاول في حدائثه » ، كما يقول . وقد قسم الكتاب ثلاثة كتب ، بعد الاهداء ، وسجل المراجع ، والمقدمة . فخصص الاول بالمواصلات المصرية منذ القدم ، نهريه وبرية ، متطرقاً الى الملاحاة الداخلية من عهد تراجان الى محمد علي فالى عصرنا ، ذاكراً الطرقات البرية كذلك . حتى يصل الى عصر السكك الحديدية فيهد بتاريخ نشأتها خاصاً بالذكر المستفيض خطأ الاسكندرية - القاهرة ، ثم خطأ السويس فساير الخطوط المصرية . اما الكتاب الثاني فيتناول شركات السكك الحديدية في مصر والسودان واساليب استثمارها . ويلخص الكتاب الثالث تطورات السكك وحالتها بعد الحرب ، وما صادفته من منافسة النقل المائي والنقل البري . وهو يحتم بنظرة عامة في التوفيق بين وسائل النقل ، ومستقبل السكك الحديدية ، وكهربة الخطوط .

ف . ا . ب .

دليل متحف الآثار العربية

في خان مرجان ببغداد

نشر مديرية الآثار القديمة في العراق

٤٧ ص. - متوسطة ، مع ٣٨ لوحة خارجية عن المتن - مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٨ -

الشن : ٨٠ فلماً

تقدم لنا كلام (مشرق هذه السنة ص ١١٠) في منشورات مديرية الآثار

القديمة ، في العراق ، ذكرنا فيه ما اتصفت به تلك المديرية من همة ونشاط يجدر بجميع الدوائر الأثرية في الشرق ان تقتدي بها فيها . وها ان لنا برهاناً جديداً ، بل برهانين ؛ على مضي هذه المديرية في اعلاها المثمرة . وهو هذا الدليل الجامع للآثار القديمة في خان مرجان . بدأ بوصف اجمالي للخان المذكور ، الراسي الى القرن الرابع عشر ، والذي اتخذ متحفاً للآثار العربية في بغداد من بداية السنة ١٩٣٧ . وانتقل الى ذكر ترميم الخان وتجديده ؛ مستطرداً الى القسم الثاني وفيه وصف الآثار العربية في الخان غرفةً غرفةً . يزينها ٣٨ لوحة تصويرية غاية في الاتقان .

ف . ا . ب .

باب الغيبة في سامراء

نشر مديرية الآثار القديمة في العراق

١ ص . منسوخة مع ١٢ لوحة خارجة عن المتن — مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٨ —
الشن : ٥٠ فلأ

وهذا هو البرهان الثاني على نشاط المديرية المذكورة التي فيه بحث دقيق عن باب في سامراء يُدعى باب الغيبة نسبةً الى « غيبة الامام المهدي » . وهو باب خشبي جميل يرقى الى عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله . وقد درست تفاصيله ونُشر ما عاينه من كتابة ، وصُور على مختلف جهاته في ١٢ لوحة زينت الكراس اللطيف .

ف . ا . ب .

القواعد العربية المتصورة

تأليف يوسف عماد

السنة الاولى : ٦٨ ص . منيرة — مطبعة صادر ، بيروت ، ١٩٣٨

هو اسارب مستحدث في تعليم القواعد العربية بثلاثة اجزاء لثلاث سنوات طبقاً لمتناج التعاليم الابتدائي الحديث . واهم ما امتاز به المشجرات التي يضعها المؤلف لأنواع الكلام العربي متفرعة كل فرع عن اصله ، على طريقة تسهل الفهم والحفظ ، اذ يشغل التلميذ حاسة البصر فتعاون عقله الناشئ وذاكرته الطريفة .

ف . ا . ب .

مختارات من كتاب «حديث الحكمة»

نشر مراد فؤاد جتتي

٢٠ ص. - متوسطة - دمشق ، ١٩٣٨

هي تنف حكمة مختارة من اثر فلسفي نفيس للطبيب السرياني ، الاسقف غريغوريوس الي الفرج المعروف بابن العربي . حققها ونشرها الاستاذ مراد فؤاد جتتي معلقاً عليها بعض الحواشي ، مهيئاً لها بترجمة مختصرة للمؤلف . وقد ظهرت أولاً في مجلة المعهد الطبي العربي بدمشق .

الشعر الجاهلي

بقلم فؤاد افوام البستاني

« الروائع » : الجزء الثاني : ٦٤ ص. - صغيرة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٨ -
الشن : ٩ غ. ل. س.

هي طبعة ثانية (الالف العاشر) منقحة ومزيد عليها للجزء الثاني من مجموعة « الروائع » . موضوعها الشعر الجاهلي : نشأته ، فنونه ، صفاته ، مع محاولة في تحديد الشعر عامة ، ونظرات في الشعر الصافي ، والإنشاد ، والوحدة في الادب القديم ؛ مؤلفة مقدمة عامة لدرس المختجات من شعر الجاهليين .

اللبتاني

جريدة اسبوعية مصورة

١٨ ص. - قطع ٤ - مطبعة جان دارك ، بيروت ، ١٩٣٨ - الاشتراك :

٣ ل. ل. س. في لبنان ، ١٥٠٠ فرنكاً في الخارج .

جريدة جديدة ينشئها في بيروت الاستاذ حنا الخوري الفغالي ؛ فيخضعها بالابحاث اللبنانية الصرفة من تاريخ ، واجتماع ، وتقاليد ، واخبار عن اللبنانيين ، المقيمين والمهاجرين .

* جملة اسدقا . الاشجار * كراسان في ٢٦ ص. - متوسطة - الاول باللغة العربية في مطبعة « الرائي » ، بكفيا ، ١٩٣٨ ؛ والثاني بالفرنسية : مطبعة القديس بولس ، حريصا ، ١٩٣٨ - تضمنتا تقرير امين السر السام ، الحكيم امين الجميل .

* مفاضة الصبريين للشرجات السورية اللبنانية لا تؤثر على سوريا ولبنان * كراس في ١٤ ص. - صغيرة وقته « تاجر لبناني » .